

الدولة الهاشمية العباسية (322-أ)

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ففي الاسبوع الماضي اخذنا فتح عمورية وكان سبب فتحها ان المعتصم وصل - 00:00:00 خبر في المنطقة يقول لها ان امرأة قالت وا معتصمة فاستجاب كما قال ابو تمام لبيت صوتا في بطريا حرقت له البيت المشهور. بعد ما انتهى المعتصم من عمورية اتجه الى - 00:00:20 الثغر يعني يريد ان يتقدم حتى يحافظ على مكتسباته في عمورية لكن وقعت هناك مشكلة كانت موجودة وقدمنا اشارة لها في الدرس ماضي وهو العباس ابن المأمون. العباس ابن المأمون اه دائما الحكم في سالب وفيه موجب - 00:00:40 في ناس تحبك وفي ناس تكرهك. في ناس لها مصالح انها توصل معاك الى مستوى انه تخليك الحاكم حتى هي تنتفع من ورائك وهذه قضية آآ السابق لعله يعني الايام تثبت يعني ان شاء الله عكس ما نريد لكن هكذا سنة الله - 00:01:00 وهكذا التاريخ ان الناس منقسمين مع الحاكم الى قسمين كل من يحارب الاخر ويتضرر المسلمون. المعتصم اه وصله خبر في هذه السنة سنة ثلاث وعشرين ومئتين ان العباس يحاول في الخفاء قلب نظام - 00:01:20 وقتل المعتصم. ما هو السبب؟ هناك رجل يقال له عجيف ابن عمبسة. هذا الرجل كان مكيئا اذا متقدما عند المأمون. فلما جاء المعتصم وهي سياسة يعني اللي يتابع مثلا السياسة الامريكية - 00:01:40 كلما جاء رئيس دولة من حقه فصل وتعيين تسعة الاف. يعني لما يجي باراك اوباما يعني الغى كل وظائف بوش. يعني غير وزير الخارجية والدفاع وكذا والمكتب وانت ماشي الى تسعة الاف - 00:02:00 شخص لانك تأتي بطاقة منك الخاص. فكذلك يحدث مع الخلفاء. لما يأتي خليفة من حقه ان الحاجب والوزير والقواد ويخلق ناس جدد. المعتصم فعل كذلك. المعتصم عنده الافشيل وعنده اخ عنده اشناس وعنده فلان وعنده فلان. الذين هو جلبهم وهو الذي رباهم. عجيف كان ممن كما نقول من عهد - 00:02:20 من النظام القديم. فهذا اجتمع مع العباس ووبخه. لان كما قدمنا ان المأمون مات وهو في طرطوس. منطقة في الشام. ومات وما وصى. يعني الخبر المشهور انه وصى بأخيه العباس آآ ابي اسحاق المعتصم. لكن صارت هناك بعض الكلمات ان العباس ابن المأمون - 00:02:50 يريدنا اتى به المعتصم قال انا ابايع عمي وانتازل له عن الخلافة. الكلمة هذي ايضا هناك من يحاول ان يثيرها. من ذاق طعم الملك لا ينسأه ابدًا. الذي يذوق طعم الملك - 00:03:20 لا ينسأه ابدًا يحاول بشتى الطرق ان يستعيد ذاك الطعام. هذا ما يحدث يعني في الدنيا كلها. كما يعني المبارك الكبير لما قتل اخويه قام ابراهيم اه يوسف بن ابراهيم مشهور يعني لو تقرأون ترجمته يعني ما ارتاح - 00:03:40 كبيرنا لما مات هذا الرجل شن عليه الحملات حتى في معركة الصريف مولها هو يوسف إبراهيم الكويتي ضد اهل الكويت بالف بغير. وساعد ابن رشيد بقدر طاقته. وشارك معاه في القتال. فيعني طعم - 00:04:00 الملك اذا قال محمد وجراح وكان هو يكون المتصرف الاول والاخير. فيبحث عن ذاك الطرف. عجيف كذلك وبخ العباس تسب المأمون كيف تتنازل له؟ وكيف تفرط بملك ابيك شجعه شجعه الى ان اقتنع العباس بان ملك ابيه - 00:04:20 يجب ان يعود اليه. طبعًا اجتمعوا برجل يقال له الحارث السمرقندي. هذا الرجل له عناية رجل اديب رجل حافظ للسري يعرف كيف

يجذب الناس فوكله العباس ان بين له القوات. المؤسسة العسكرية هي اهم عنصر في اي انقلاب. اي انقلاب يوافق عليه الجناح

العسكري - 00:04:40

يكون له مصداقية. يعني بحث ودخل مع الناس حتى استطاع ان يألف له جماعة من وبايعوا ترتيب هذا الرجل انه انت قائد؟ نعم
يختار من خاصة قلقات. يعني الافشين من هو اللي من خاصة الافشين؟ فلان. ادخلوه معهم في التنظيم. وقالوا له انت مكلف -

00:05:10

في قتل الاشياء خاصة اشناس بحثوا عن رجل قال انت مكلف بي قتل كذا الى ان يعني لهم الامر وقالوا اذا وصل الامر وسمعت كلمة
السر فليقتل كل منكم من كلف بقتله - 00:05:40

الخطة هكذا ماشية على اصولها. طبعا اه مرات اقتناص الفرص دور مهم سبحانه الله الفرصة تأتي مرة يعني يسمونها الغرة مرات
الغرة قل ما تحتاج الى انسان نبه يعني مثل خالد ابن الوليد فيفتح دمشق تخيل حاصروها اكثر من فترة طويلة ثلاثة شهور اربع

شهور - 00:06:00

خالد بن الوليد على الجهة وابو عبيدة على الجهة المقابلة له. فخالد بن الوليد يقول لك كان لا ينام ولا يترك احدا ينام. كناية عن عدم
غفلته. من كثر ما هو حذر ومراقب جيد. يخلي الخصم ايضا مستيقظ - 00:06:30

الى ان جاءت ليلي سمع ضجة فقال عندهم احتفال وسكروا تخيل انت طول فترة الحصار تأمن انه ما في شي. فسكروا ذيك الليلة
فخادم الوليد اغتنمها وطرش ناص. فتح البيبان واقتحمه - 00:06:50

دمشق. لما سمعوا الجهة الاخرى ان خالدا فتح الجهة التي مقابلهم سعوا الى ابي عبيدة وصالحوه تخرجوا دابا بدخل لصالحك. اذا ما
الفرق بين الامرين؟ ان المدينة اذا فتحت صلحا ان ما في غنائم - 00:07:10

حسب بنود حسب بنود الاتفاق. اما اذا فتحت عنوة فان اهلها واموالهم ونساءهم للمسلمين. فالمسلمين يعني بعد ما يعني وقفوا خالد
ابن الوليد قالوا الى هنا دمشق نصفها عنوة ونصفها - 00:07:30

صلح لذلك كنيسة التي فيها المسجد الاموي وصلوا اليه فوجدوه بالنصف. بنوا في الجزء الذي فيه المسجد والجزء الاخر لذلك لما كان
في زمن عمر ابن عبد العزيز جو النصارى قالوا هذا صلح - 00:07:50

فانتم اخذتم النصف الذي في الصلح وهدمتموه وبنيتم به مسجد النبوي. الحين موجود. قال ماذا تريدون؟ قالوا نريد ان نستعيد
حقنا. عمر بن عبد العزيز قال لهم خلاص انا اعطيكم حقه. ايه ضجوا المسلمين تعطيه نص المسجد - 00:08:10

الحين صار مسجد في نص المسجد فقال لهم يعني من باب بعض العلماء يعني احتال حيلة جيدة جدا قال لا ليست هناك مشكلة
نعطيكم النصف الذي بنيناه مسجدا. وهذا حقك. مقابل ان نهدم الكنيسة الفلانية التي وقعت في العنوة - 00:08:30

وهي اكبر وافخم شرايكم؟ قال له بيه حنا متنازلين حنا متنازلين عن هذا الكتف فاء المعتصم وصل الى منطقة في الدرب منطقة
اسمها الدرب. وكان في قلة من اصحابه والجيش متقدم - 00:08:50

والعدد قليل فقال له عجيف وقد تقطع يعني العسكر يعني حتى لو العسكر انتبهوا احنا قد قضينا عليه قال له نقتله ونرجع على طول
الى بغداد. فقال طبعا للتردد هذا فان خطال الرأي - 00:09:10

بان تتردده اذا عزم فتوكل. اذا التردد هذا مشكلة. قال لا افسد هذه الغزوة. افتحوا عمورية فقال له يا نائم كم تنام قد فتحت
عمورية والرجل خلاص الحين فانت عليك الفرصة الاولى - 00:09:30

طبعا المعتصم يعني هم كانت فكرة عجيف لانه كان مكلف بحصر الغنائم وتوزيعها فهو اراد ذكاء عجيف انه نحدث بلبله بالناس ليكون
نستطيع ان نقتحم الى خيمة المعتصم ونقتله في درجة ان فرصة يعني كانت ممكن ان المعتصم لما سمع ضجة الناس هجموا على

الغنائم وارادوا ان ينتهبوها - 00:09:50

اليوم المحدد ركب فرسه قدامه غلام بس. ومع ذلك نجا المعتصم. لكن دائما كل يعني سر متكتم يكون فضيحتة على شيء بسيط جدا
هناك يشرب مع ولد عمرو. جلس في تلك الليلة عند آآ خاصة - 00:10:20

المعتصم وجعلوا يشربون الى ان قال ان امير المؤمنين ركب مستعجلا وانه كان يعدو وانا بين يدي هذا ولم يقل ان امير المؤمنين قد غضب اليوم فامرني ان اسل سيفي وقال يستقبلك احد الا ضربته فسمع امر ذلك من الغلام - [00:10:50](#)

اشفق عليه الحين عمرو الفرغاني اشفق على هذا الغلام لما سمع منه الكلام هذا انك شلون تضرب بالسيف امام امير المؤمنين؟ فقال يا بني هي لحظة الكلمة اللي تسبب ما سيحدث كله. قال يا بني انت احمق. اقل - [00:11:10](#)

من الكينونة عند امير المؤمنين بالليل والزم خيمتك. فان سمعت صيحة مثل هذه الصيحة او شغفا او شيئا فلا تبرح من خيمتك. فانك غلام غر. لست تعرف بعد العساكر فعرف - [00:11:30](#)

غلام مقالة عمرو الحين ايش قال له؟ فهم ان هناك جريمة راح تحدث فالغلام هذا يعني لما وصل الى يعني المعتصم وصل الى الثغر وغير تقريبا موضعه وقال له شوف حق الابشين قال انت اسلك المنطقة الفلانية - [00:11:50](#)

اجتمع الجيشين بعد مرحلة معينة جيش المعتصم مع جيش وبينهم تقريبا مسافة اه ميلين تقريبا. قام احمد بن الخليل وعمرو الفرغاني قال له ايش رأيك نروح نشوف يقولون انه انتصر على ملك الروم بنشوف عنده من السبايا ومن الغنائم - [00:12:10](#)

ما نريد ان نشتره. احمد ابن الخليل وامر الفرغاني تحت امرة اشناس. تحت امرة اشناس اصيب بمرض فكان يعود المعتصم. فجاء ما لقاهم فقال ابحت عنهم. وقال انهم ذهبوا الى معسكر - [00:12:30](#)

اه قال لك شي طبعا قال لهم اذهب اليهم قل كل منكم يلزم عسكرة ولا يمرح يعني مكانه لما سمعوا الكلمة هذي تضايقوا قال يبه شوف بعثوا رجل الى المعتصم قالوا له حط - [00:12:50](#)

وين ما تبي بس لا تحطهن عند هذا الرجل الذي يقلل من مكانتنا ويحققنا. هذا طبعا اه كما تقول العرب تبحت عن ظل فئة عن حتفها لظلفها كالعنز تبحت عن حتفها يقال ان رجل ما اراد ان يقتل شاة فما - [00:13:10](#)

سكين فجعلت تبحت هذه الشاة في الارض فخرجت سكين فاخذها فذبجها فقال كالتي تبحت عن حتفها في ظرفها. هم لما قالوا حق المعتصم الكلمة هذي فتحوا عيونهم. يعني فتح عيون - [00:13:30](#)

تصل شلون قادة بسيطين يراسلونني على قائدي فقال لي اشناس احسن تأديهم احصل تأديبه. طبعا اشخاص شفته اللي يقول يدور السبة. لان تذكرون بالدرس الماضي لما فقال اه لما قاتل اشناس في اليوم الاول فهي فتحة عمورية وكان القتال ضعيف جدا في اليوم الثاني قاتل عشرين قتال جيد. فقال احمد بن خليل - [00:13:50](#)

وعمر الفرغاني قالوا صراحة قتال اليوم احسن من قتال الامس. مع انه هو كان قائد الامس. فاغضبوا اشناس. فاشخاص لا زالت في نفسه ان انتقم منهم فلما اعطى امير المؤمنين يعني الضوء الاخضر ان ادبهم امسك عمرو وجرده من ثيابه - [00:14:20](#)

وجلسه طويلا مجردا وقال اتوني بالسياط لكن تأخرت السياط فقام عم عمرو وبدأ يعني نلطفه الى ان عفا عنه. في هذا الوقت جاء احمد بن الخليل فحبسوه معه. الى ان وصلوا مكان يقال له جبل - [00:14:40](#)

الصفاف الان تعرفون الجيش المكون من خمس خمس قطع الميمنة الميسرة القلب الخلف الساق فهذه الامور يعني معروفة كان اشناس على الساقة وكان هناك رجل يقال له بغى ايضا على ساقة ساقة عسكر المعتصم. ثم وصلوا الصفاف. وسمع الغلام الفرغاني قرابة عمرو بحبس عمرو - [00:15:00](#)

ذكر الغلام للمعتصم ما دار بينه وبين عمرو. الحين الغلام ما يدري ايش حقه محبوس؟ عمرو. فقال هل تقرب الى الامير ونقول له ايش صار؟ فلاحظ كلمة بسيطة كيف ولدت هذا الامر؟ ذهب الى - [00:15:30](#)

معتصم وقال له ما دار بينه وبين عمرو الفرغاني اللي هو يوم قال له اذا سمعت صيحة فاجلس في خيمتك فالمعتصم قال لبغاء لا ترحل غدا حتى تجيء اشخاص فتأخذ منه عمرو وتلحقني به. اخذوه - [00:15:50](#)

عند المعتصم المعتصم حطه في آآ في خيمة ووكل به رجلين احمد ابن الخطيب وابو سعيد ظل يعني يحاولون يلاطفونه يلاطفونه الى ان استخرجوا ما عنده منو الذي قائد السر؟ الذي كان يجمع القوات الحارث السمرقندي - [00:16:10](#)

وبدأ يخاطبه. عمرو الفرغاني قال كلام. والحارث قال كذا لما جمع الكلامين او جمع الكلامان وجدوا التطابق. اذا الكلام طبعا هذا يعني

المعتصم ما اراد ان يتخذ قرار يعني جاءني شخص قال لي ترى قوادك متآمرين عليك الغباء انك تتخذ قرار - [00:16:30](#)

فتخسر قواتك وربما كانت مكيدة. فكان المعتصم في هذه المرحلة ايضا يريد التأكد. فعند عمرو الفارغاني وعند الحارث السمرقندي طبعاً اشناس بعث الحدادين يصنعون له قيود عشان يركبها على عمرو الفرغاني - [00:17:00](#)

على اه على الحارث. لكن المعتصم اراد ان يلاطف ويكسب فعفا عن الحارث وقال القيد الذي كان في رجلي صار في رجل العباس.

العباس اللي هو ابن المأمون. الان تصم تحير يعني كيف العملية اني اكتشف سر العباس؟ فاو لا اطلقه ومن - [00:17:20](#)

واوهم انه قد صفح عن وتغدى مع وصرفه الى مضربه وناداه حتى سكر. واستخلفه الا يكتمه من لأمره شيء فشرح له القصة وسمى له جميع من كان دب في امره وكيف كان سبب في ذلك واحدة واحدة - [00:17:50](#)

معتصم كتب كل الكلام اللي دار طبعاً دعا الحارث فوجد كلام الحارث ايضا مطابق لهذا الامر الان مسك العباس وقيده وقال للحارث قد على ان تكذب فاجد السبيل الى سفك دمك يعني هو يقول للمعتصم انا - [00:18:10](#)

حاولت اني ابحت عن كذبة عشان اسفك دمك لكن يعني افلت فيا يعني قال انا لست صاحب كذب المعتصم اخذ العباس دفعه الى الافشين وامر احمد بن خليل فحبل على بغل بناء كاف ولا - [00:18:30](#)

ويطرح في الشمس اذا نزل ويعطى رغيغ واحد. طبعاً عجيف اعطاه ايظا يعني الى ايتاخ وشناس اعطاه يعني كل واحد من قواته اعطاه واحد منهم قال له يعني التعذيب بطريقة فنية راح تجي الحين يعني بعض اه - [00:18:50](#)

العمليات في رجل يقول له الشاه ابن سهل هذا الرجل يعني المعتصم كان قد قربه اليه وعامله معاملة فلما رآه كان من الذين دبوا مع العباس ابن المأمون فقال له يا ابن الزانية احسنت اليك فلم تشكر - [00:19:10](#)

فقال له الشاعر ابن سهل ابن الزاي الذي يجلس ابن الزاني الذي يجلس بين يديك يعني العباس لو تركني هذا كنت انت الساعة لا تقدر ان تقعد في هذا مجلس لو كان يسمع كلامنا واغتنم الفرصة انت مو قاعد في مكانك هذا لا طبعاً كلمة قوية يا ابن - [00:19:30](#)

اه يا ابن الفاعلة وكذا فضربت عنقه. طبعاً اجيف دفع الى يعني علق عليه الحديد. طبعاً اذا واحد هم قيدوه سبعة والحديث ثقيل كناية في التعذيب لانك تشيل من عند جسمك جسم اخر طبعاً العباس كان عنده - [00:19:50](#)

انظر الى طريقة الذبح يعني جائع اعطوه طعام كثير واحرموه الماي فمات بسبب العطش. لان الطعام الكثير يحتاج الى ماي. الهضم عملية الدم وما شابه ذلك. فمات وصلوا عليه الله المؤمنين القتال عمرو الفرغاني. انظر الى طريقة التعذيب. وصل المعتصم الى منطقة يقال لها نصيب. دخل - [00:20:10](#)

بستان تعال يا صاحب البستان. احفر بنرا في موضع واومى اليه. المكان هذا احفر بير. قاعد يحفر صاحب البستان تعالوا جيبوا عمر لما حطوه بين ايديه قال جردوه فجرده وضرب بالسياط ضرب الاتراك يعني - [00:20:40](#)

ضرب قوي وشديد حتى جاءه يعني صاحب المستقبل قد حفرت البئر التي امرتني. فحفر وجه عمرو الخشب من قبل في السياط الان بالخشب ثم حتى سقط ثم جروه الى البئر فطرحوه فيه فلم - [00:21:00](#)

تكلم عمرو ولم ينطق يومه ومات دفنوا البئر. جاء الدور عجيف ابن عميسة هذا الرجل مات في المحمل يعني مات بسبب يعني نفس قضية العباس ميت ميت قال جاه يعني رجل من اصحابه قال ما تشتهي؟ قال اشتهي - [00:21:20](#)

اسفنج مع حلوى الفالودج. فامر ان يعمل له من كل طعام فاكل وطلب الماء فمنع فلم يزل يطلب وهو يساق حتى مات. يحطون اكل كثير ويبمنعون عنا الماي فمات. التركي الذي كان معهم وكلف - [00:21:50](#)

يعني يقتل اشناس ايضاً هذا يعني عطوه رغيغ وكوز ماء ويعني طبعاً ما وطموا عليه يعني تسمونه يعني مثل الغرفة هذي اطيورها عليك يعني ما اخلي اي مجال لدخول الهواء و خروجه وجعل يعطى كل - [00:22:10](#)

اليوم كوز ماء مع رغيغ خبز. طبعاً هذا ولده كان يزور ويجي فقال حق ولده يا بني لو كنت تقدر عليه على سكين كنت اقدر ان اتخلص من موضعي هذا. فابن احتال احتال حتى وجد سكين فدفع الى ابيه فقتل نفسه. السندي ابن - [00:22:30](#)

هذا ايضاً يعني اراد ان يقتل المعتصم لكن رحمة بابيه عفا عنه. احمد بن الخليل دفعه اشناس الى محمد ابن سعيد. حطوه في مكان.

وقعد كل يوم يسقونه ماء. ويشربونه ويذكرونه اكل. المعتصم سأل عنه يعني - 00:22:50
وينه؟ قالوا في المكان الفلاني بالطريقة الفلانية بالوضع الفلاني. قال اظنه يعني قد سمع بهذه الحالة. انتم سلخوا رحمينا معها اشناس
ذهب الى محمد ابن سعيد فاخذه من وامر سعيد ان يسقيهما ويصب الماء في البئر - 00:23:10
اعطونا ماي وفي نفس الوقت ماي تصبونه في البئر لكن الارض كانت عطشة فكل ما نزل الماي تشربه يعني ما استطاعوا يقتلونه
فاخذه آآ اشخاص من رجل من هذا محمد بن سعيد الى غطريف بن خندرجي هذا بمجرد ما صار عنده عاد شوف ايش سوى -

00:23:30

وبعد ايام مات. يعني هذا الرجل تصرف يعني هوى من يريدون. طبعا ارثم ابن النصر ايضا كان واليا على المراغة فحمل في
الحديد لما وصل الى اه منطقة معينة لابسين ظل يطالب المعتصم حتى وهبه - 00:23:50
وايضا كوفي ان ولي فاصبح على دينار. طبعا كثير من القوات كما يقول الطبري كثير من القوات يعني قتلهم المعتصم لكن لا نعرف
اساميهم ولا نعرف احوالهم. طبعا ورد المعتصم الى منطقة سامراء طبعا هي اصلا - 00:24:10
سر من رأى او سر من رأى. مع الوقت؟ صارت سمراء. طبعا من ذاك اليوم لقب العباس ابن مأمون اللعين واصبح يسبونه وانتهى بذلك
هذه المشكلة والى سنة اربع وعشرين ومئتين وصلى الله - 00:24:30
الله على محمد وجزاكم الله خير - 00:24:50